

الخشية من هجمات متوقعة السعودية لتكثيف أمن رالي دكار



رفعت السعودية من حالة التأهب مع انطلاق رالي دكار الصحراوي -النسخة الـ45- بعد انفجار حصل في النسخة الماضية اتضح أنه ذو طابع ارهابي.

وانطلق رالي دكار 2023 في 31 ديسمبر للمرة الرابعة من السعودية على 14 مرحلة ترسم من الغرب إلى الشرق مع "مزيد من الكثبان الرملية والكيلومترات".

يذكر أن السباق الأسطوري المعروف سابقا باسم باريس-دكار، ينطلق من العاصمة الفرنسية باريس بطريقه لعاصمة السنغال كمحطة أخيرة.

لكن تهديدات أمنية على طول المسار بشمال إفريقيا نقله لأميركا الجنوبية في 2009 قبل أن يحط الرحال في السعودية منذ 2020.

والأمر لا يخلو من مخاطر المملكة المحافظة التي تخوض نزاعا داميا في اليمن دعما للحكومة، بمواجهة

المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران الغريم الإقليمي للسعودية.

وقال جون ألترمان من مركز الأبحاث الإستراتيجية والدولية إن "التهديد الإرهابي داخل المملكة تضاعل بشكل كبير مقارنة بما كان عليه قبل 15-20 عاما".

وذكر أن بعض التهديدات الأكثر خطورة تأتي من اليمن، مبيدًا أن التنظيمات مثل القاعدة أو الدولة الإسلامية "ليس لديها نفوذ كبير داخل السعودية حاليًا".

واستهدف انفجار العام الماضي الفرنسي فيليب بوترون الذي أصيب بجروح خطيرة بنسخة 2022.

وكان خمسة آخرون يستقلون السيارة أيضا.

ومؤخرا، أعلنت فرنسا أنها تدرس إلغاء سباق رالي دكار 2022 الدولي في السعودية، عقب انفجار استهدف سيارة لها.

وقالت باريس في بيان إن مناقشات تجري لإلغاء السباق عقب الانفجار الذي استهدف سيارة سائق فرنسي في الرياض.

وحذرت فرنسا رعاياها في السعودية ودعتهم لاتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر.

ونشرت صحيفة ليفغارو الفرنسية تقريرا سلطت من خلاله الضوء على الانفجار الذي وقع بسيارة دعم تتبع لفريق فرنسي مشارك بالسباق.

وقالت الصحيفة الواسعة الانتشار إن الرياض استبعدت أن يكون الانفجار الذي استهدف 6 فرنسيين بأنه عمل إرهابي ووصفته بالحادث.

لكن نقلت عن أحد الناجين من الانفجار قوله: "رأينا آثار التفجير تحت السيارة.. نحن لسنا أغبياء، إنه هجوم وتم تفجيرنا في السعودية".

كما قال نجل السائق الفرنسي فيليب بوترون الذي تعرض لتفجير ارهابي في السعودية قبل انطلاق رالي

دكار: "حتمًا انفجرت قنبلة تحت السيارة".

وأضاف: "أنه هجوم، والسيارة انفجرت بعد 500 متر من مغادرة الفندق".

كما قال موقع "Risks Emerging" العالمي إن ترجيحات الخارجية الفرنسية تدل على أن التهديد الإرهابي ما زال مستمرًا في السعودية.

وذكر الموقع أن باريس دعت رعاياها إلى اليقظة القصوى، إذ لا تستبعد فرضية العمل الإجرامي، عقب انفجار سيارة سباقات فرنسية بالرياض قبل أيام.

وبين أن مكتب المدعي العام الوطني الفرنسي لمكافحة الإرهاب أكد أن التحقيق مفتوح بشأن محاولة قتل تتعلق بعمل إرهابي.

وأشار الموقع إلى أنه "تم تكليف وكالة مكافحة الإرهاب في البلاد DGSi الفرنسية بالتحقيق في انفجار السعودية".

كما قالت صحيفة التايم البريطانية إن المعلومات تشير إلى أن السعودية تستر على الانفجار الذي وقف أسفل سيارة دعم فرنسية تشارك في رالي دكار.

وذكرت الصحيفة أن عملاء المخابرات الفرنسية يحققون في محاولة تستر السلطات السعودية حول الهجوم الإرهابي على سيارة سباق فرنسية.

يذكر أن انفجارا وقع أسفل سيارة دعم فرنسية تشارك في رالي دكار في السعودية، وأن فرنسا فتحت تحقيقا يتعلق بمزاعم الإرهاب.